البحث الأول

تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة

Challenges of Using Digital Educational Methods in Teaching the Curricula of Arabic and Ways for Overcoming Them, from the Perspectives of Teachers of the Basic Education Stage

إعداد

د. مسفر سعود مبارك الهرش

أستاذ مشارك – جامعة الطائف

الملخص

هدف البحث التعرف على واقع وتحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة، وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة ، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة التعليم بمنطقة الرياض، واشتملت عينة الدراسة على (120) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدارس إدارة التعليم بمنطقة الرياض؛ واستعان الباحث بالاستبانة والتي اشتملت على(30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور لكل محور 10 فقرات (المحور الأول: واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، المحور الثاني: معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، اما المحور الثالث وهو سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة)، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أبرزها : أن واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" جاءت بدرجة مُرتفعة، وأن معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المُتوسطة" جاءت بدرجة مُتوسطة، وأن سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المُتوسطة" جاءت بدرجة مُرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغيرات (الجنس– عدد سنوات الخبرة) وقد أوصى البحث بعديد من التوصيات أهمها: ضرورة التنويع بين الاستراتيجيات المستخدمة في الدروس عبر الوسائل التعليمية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: تحديات – الوسائل التعليمية الرقمية – اللغة العربية – المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The current research is to identify the reality and challenges of using digital educational media in Arabic language curricula and ways to overcome them from the point of view of middle school teachers. He used descriptive analytical models to suit the educational study. The research community reached out to all middle school teachers in Riyadh Education Department schools. The study sample included (120) Arabic language teachers at the intermediate level in the Education Department schools in the Riyadh region. The researcher used the questionnaire, which included (30) items distributed over three axes, each axis having 10 items. (The first axis: The reality of using digital educational means in teaching Arabic language curricula in the intermediate stage. The second axis: Obstacles to using digital educational means in teaching Arabic language curricula in the intermediate stage. The third axis is ways to overcome the obstacles of using digital educational means in teaching Arabic language curricula. In middle school The researcher reached many results, most notably: that "the reality of using digital educational means in teaching Arabic language curricula at the intermediate stage" was at a high level, and that "the obstacles to using digital educational means in teaching Arabic language curricula at the intermediate stage" were at a moderate level, and that "ways to overcome On the obstacles to using digital educational means in teaching Arabic language curricula at the intermediate stage, the rating was high, There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in individual reviews of research on the questionnaire axes and the overall score in general due to the various differences (gender - number of years of experience). The research was recommended after the most important of which are: the necessity of diversifying between the operators used in advice through Al-Wawi Educational digital.

Key words: challenges – digital teaching aids – Arabic language – basic education.

مقدمة:

يعتمد التعليم الفعال على الوسائل التعليمية خاصة الحديثة منها، التي تهدف الى تسهيل عملية التعلم وتذلل الكثير من العقبات والتحديات،الصعوبات في هذا المجال، وإكساب المتعلم كفاءات ومهارات تساعده كثيرًا في مشواره العلمي، فقد أحدثت الطفرة المعلوماتية التكنولوجية التي عرفها العصر الحديث تطورًا كبيرًا في مجال التعليم، ومكنت الإنترنت من ظهور نوع جديد من أنواع التعليم وهو التعليم عن بعد.

وتشير الوسائل التعليمية الرقمية إلى المواد التي تتكون من صور أو صوت، أو فيديو أو رسوم متحركة باستخدام الأجهزة كوسيلة تعليمية، ويتطلب مشهد التعلم في القرن الحادي والعشرين من المعلمين التطور من حيث تنفيذ وتطبيق المواد، مع طريقة تفكير ديناميكية في إدارة جلسات التعلم، وبالتالي فالأثر المتوقع لاستخدام والوسائل الرقمية هو تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة، ويمكن لهذه الوسائل مساعدة الطلبة على الحصول على المعلومات ومعالجتها بسرعة (Basiron & Zulkifli, 2023).

وتعتبر الوسائل التعليمية الرقمية بديلاً يمكن للمعلمين استخدامه للمساعدة في العملية التعليمة والتعلمية، وهي ضرورية لاستخدام التكنولوجيا في التدريس والتي تعد موضع اهتمام الجيل الحالي مما يؤثر بشكل إيجابي على نتائج التعلم وتحفيز الطلبة، بالإضافة إلى ذلك، يمكنها أيضًا تحسين أساليب التعلم لزيادة اهتمام الطلبة ويمكن استخدامها للدراسة في أي مكانـ وفي أي وقت، ولكن قد لا يتم استخدامها بالقدر الكافي بسبب انشغال المُعلمين بمهام التدريس والإدارة مثل: تجميع المناهج الدراسية وخطط الدروس، وبعض معدات التعلم الإلزامية الأخرى، أو قد يواجهو صعوبة في إنشاء مواد رقمية باستخدام الأدوات المتاحة على الإنترنت (Ramadhan et al., 2021).

وقد توصلت العديد من الدراسات منها دراسة (Al-Busaidi et al, 2016) إلى أن معلمي اللغة العربية يواجهون صعوبات في استخدام البرمجيات الرقمية في تدريس اللغة العربية منها العدد المحدود للحواسيب مقارنة بعدد الطلبة، وضعف الصيانة لهذه الأجهزة في المدارس، وهناك قلة في الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية في الخطط المدرسية، كما أن معلمي اللغة العربية لديهم نظرة سلبية حول تطبيق الوسائل الحديثة في تدريس اللغة العربية.

ومن بين أفضل الأساليب التي تساعد على تطبيق الوسائل الرقمية في تدريس اللغة، وبالتالي التغلب على التحديات استخدامها: توفير التدريب والدعم المناسبين للمعلمين والطلبة، بحيث يكون المعلمون على دراية بالأدوات التي يستخدمونها ويكونوا قادرين على دمجها بشكل فعال في خطط الدروس، كما يمكن إجراء تقييم منتظم لفعالية الوسائل المستخدمة في التدريس، ويجب على المعلمين أيضًا جمع ردود فعل الطلبة حول تجاربهم مع الأدوات الرقمية وإجراء التعديلات حسب الحاجة لتحسين عملية التعلم (Ravshanovna, 2024).

وعلى الرغم من دور الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس المناهج، وخاصة مناهج اللغة العربية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها، أبرزها الاتجاهات السلبية للعديد من المعلمين نحو استخدام الوسائل الحديثة، وضعف الخلفية العلمية لِمَعظم المعلمين في مجال المعلوماتية والتقنية والاتصالات، ضعف الأدوات وشح الموارد لمواكبة الابتكارات في مجال توفير الوسائل والمراجعة العلمية والمختبرات وتحديث الأجهزة، وزيادة كبيرة في إعداد التطبيقات اللازمة، وعدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية في تعلم بعض المناهج نتيجة لذلك بسبب البطء الشديد في تطورهم. (أحمد، 2014)

وللتغلب على تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية لتدريس مناهج اللغة العربية يتم تنظيم دورات تكوينية مكثفة للأستاذة وتدريبهم على التعامل المثالي مع هذا النمط من التعليم، وتهيئة البنية التحتية المناسبة لهذا النمط من التعليم، وتجهيز القاعات والوسائل والمعدات، وتسريع تدفق الإنترنت، ونشر الوعي التكنولوجي لدى جميع مكونات المرحلة المتوسطة (أساتذة، طلبة، موظفين.)، والسعي في تذليل كافة الصعوبات من قبل الهيئات المختصة لنجاح هذا النوع من التدريس. (قندز وحنادر، 2023)

ويرى الباحث إن أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها التعليم في عصر التكنولوجيا هو التكيف مع التحول التكنولوجي المستمر، فالتكنولوجيا تتطور بسرعة هائلة، والمؤسسات التعليمية يجب إن تكون على دراية بأحدث التطورات التقنية وأدوات التكنولوجيا، ويتطلب ذلك توفير الموارد المالية والبنية التحتية اللازمة لتقديم تجربة تعليمية متكاملة ومثمرة، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال، من خلال تطوير مهارات وقدرات المعلمون على استخدامها في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

يتسم مجال العمل التربوي المعاصر بزيادة مطردة لتبني الوسائل التعليمية الرقمية في التدريس، ولعل ذلك يرجع إلى ما تتيحه تلك الوسائل من إمكانات تيسر تقديم المعلومة للطالب على نحو فردي مُخصص وبأساليب تفاعلية جذابة وبدون تقيدها بالزمان أو المكان، وعلى الرغم من تلك الإمكانات والمميزات، لا يزال استخدام الوسائل التعليمية الرقمية أمرًا تتخلله العديد من التحديات والعقبات، وبشكل خاص في تعليم اللغات، ومنها اللغة العربية؛ وقد حظيت تلك التحديات بقدر متزايد من الاهتمام البحثي خلال السنوات الأخيرة.

ومن الدراسات التي تناولت تحديات استخدام الوسائل الرقمية في تدريس مناهج اللغات دراسة أنجيريني (Anggeraini, 2020)، التي حللت آراء معلمي اللغة الإنجليزية بمقاطعة أوجان كومرينج أولو بإندونيسيا حول استخدام الأدوات الرقمية في الممارسات الصفية والتحديات في مواجهة التدريس الرقمي؛ وأظهرت نتائج الدراسة مواجهة أفراد العينة لعدد من التحديات في استخدام الوسائل الرقمية، وتتضمن هذه التحديات نقص التدريب، ونقص الوقت، ونقص المرافق؛ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ديكينووسي وأدو (Dikenwosi & Adu, 2022) التي سلطت الضوء على واقع تطبيق الوسائل السمعية والبصرية الرقمية لتحسين أداء الطلبة في اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية بمنطقة الحكم المحلي إيكا الجنوبية في ولاية دلتا بنيجيريا؛ وأظهرت النتائج مواجهة الطلبة للعديد من التحديات تتضمن الافتقار إلى الوقت لإنشاء الوسائل السمعية والبصرية، وعدم كفاية المعدات التعليمية ذات الصلة، وعدم قرب خدمات المكتبات والمعلومات.

واهتمت الدراسات الحديثة أيضًا بالتعرف على تحديات استخدام الأدوات الرقمية في تعليم مناهج اللغة العربية على وجه التحديد؛ ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع دراسة القصباوي (2023) التي أشارت إلى أن من أبرز هذه التحديات عدم تجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وعدم توفر بعض المختصين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية، وعدم تأهيل بعض المدرسين تكنولوجيًا، وعدم أخذ مسألة استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس على محمل من الجد؛ أما دراسة الزهراني (2022)، التي استكشفت الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني، فقد أظهرت بأن أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظرهن تتضمن قلة توفر أجهزة إلكترونية.

ونظراً لما أثبتته فاعلية في استخدام الوسائل الرقمية في تعليم المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية الدراسات السابقة، ولما أكدته الدراسة الاستطلاعية، ومن حاجة توظيف الوسائل الرقمية كاستراتيجية تمكنهم من تيسير عملية التعلم للمتعلمين بطرائق جذابة وتمكنهم من التعلم للتمكُن، وبسبب قلة الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية قام الباحث بإعداد هذا البحث الذي تتحددت مشكلته بالسؤال الآتي:

ما تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة؟

هذا وقد انبثق عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟
- ما معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- ما سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (الجنس – عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

- التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- التعرف على سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (الجنس – عدد سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- قد يساهم البحث الحالي في التعرف على واقع ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- قد يساهم البحث الحالي في لفت انتباه المسؤولين التربويين حول توفير متطلبات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام والمرحلة المتوسطة خاصة.
- قد تشجع هذه الدراسة التربويين في المؤسسات التربوية إلى السعي الحثيث لعقد الدورات التدريبية لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- قد يساهم البحث الحالي في اثراء المكتبات العربية حول تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة في ظل عدم توافر الكثير من الدراسات في هذا المجال على حد علم الباحث.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج البحث الحالي في طرح التوصيات المناسبة للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية.
- قد تساهم نتائج البحث الحالي في تحديد أكثر المتطلبات والعمل على سدها من خلال الإدارات المدرسية بدعم من وزارة التعليم لتفعيل استخدام الوسائل التعليمية الرقمية.
- قد تفيد إدارة التعليم في الرياض من أجل التخطيط الاستراتيجي الشامل لعقد الدورات والورش التدريبية بخصوص التعليم الالكتروني واستخدام الوسائل التعليمية الرقمية.
- قد تساهم نتائج البحث الحالي في فتح المجال لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول احتياجات المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس اللغة العربية.

مصطلحات البحث:

- **الوسائل التعليمية الرقمية:**

تعرف الوسائل التعليمية الرقمية على إنها "العناصر الهامة في العملية التعليمية، حيث يستعين بيها المعلم لتوضيح فكرة أو إبراز تفصيلات دقيقة، فهي الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم". (قندز وحنادر، 2023، ص. 754)

ويُفهم مصطلح الوسائل التعليمية الرقمية على أنه الوسائل التعليمية التي تم إنشاؤها بواسطة التقنيات الرقمية (الأجهزة التقنية الرقمية) مثل الكتب الإلكترونية، والتطبيقات التعليمية المصممة للتدريب والتحقق من المادة (الألعاب التعليمية الرقمية مثل تطبيقات القراءة، والتطبيقات الرياضية، والتطبيقات الإبداعية)، والعروض التقديمية الرقمية المصممة لتقديم المنهج الدراسي (Porubčinová, 2019).

كما تعرف الوسائل التعليمية الرقمية إجرائيًا أيضًا على إنها كل أداة خارجية يمكن استخدامها بهدف شرح معلومة مُعينة للطلبة وتُساعد في إيصال المعلومة بطريقة أسهل وأسرع من الشرح النظري.

- **مناهج اللغة العربية:**

تعرف مناهج اللغة العربية على إنها "الأوعية التعليمية من كتاب التلميذ، وكتاب النشاط، ودليل المعلم والخطط الزمنية المرصدة للتنفيذ". (بوغنبو، 2022،ص. 666)

كما يشار إلى إن مفهوم مناهج اللغة العربية على إنها: "مناهج اللغة العربية من الصف الأول وحتى الصف العاشر، الصادرة عن وزارة التربية والتعليم". (بني ياسين، 2016، ص. 4)[1]

ويشير حساني والقرني (2017، ص. 324)[2] إلى مفهوم مناهج اللغة العربية على إنه: "الخبرات التربوية التي تنظمها المدرسة داخلها أو خارجها بقصد مساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل المتوازن في كافة الجوانب نموًا يؤدي إلى تعديل سلوكهم وإلى تمكينهم من استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا في جميع مواقف الحياة التي تتطلب الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة".

ويمكن تعريف منهج اللغة العربية إجرائيا على إنه هو الإطار التعليمي المنظم الذي يهدف إلى تنمية مهارات الطلبة في فهم اللغة العربية واستخدامها بفعالية في مجالات القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث.

- **المرحلة المتوسطة:**

وتشير المرحلة المتوسطة إلى السنوات الدراسية بعد التعليم الأساسي والتي تتكون من ثلاث سنوات (Alagbela, 2015).

كما تعرف المرحلة المتوسطة إجرائيًا على إنها المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومدتها ثلاث سنوات.

الإطار النظري للبحث:

أهمية استخدام الوسائل التعليمية الرقمية:

توظف الوسائل التعليمية الرقمية في المجال التربوي خدمة للعملية التعليمية، لقدرتها على تسهيل عملية الحصول على المعلومات العلمية، وإمكانية الرجوع إليها للاستفادة منها في تنمية العملية التربوية، واستخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في عملية التعلم يكون في أغلب المواقف التعليمية دعمًا للنظري أو اعتمادًا على الإلقاء نفسه، كما أن تأثير هذه الوسائل على نوعية التعليم هو ما جعل سياق التفكير عند الحديث عن توسيع استخدام التربية للتكنولوجيات المتقدمة منذ نهاية القرن الحادي والعشرين. (الجبر وآخرون،2020)

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية الرقمية الحديثة في التدريس داخل الفصول محسوسة على مستويات مختلفة في قطاع التعليم، وقد تبين أن فوائد التكنولوجيا التعليمية تتمثل في زيادة توافر الفرص التعليمية، وتحسين الموارد المعلوماتية للمعلمين والتلاميذ، وتوفير مواد تعليمية أكثر فعالية، وتوفير طرق توصيل أكثر ملاءمة للمدرسين (Raveendran & Rasanayagam, 2023).

وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية الرقمية: (فارز، 2022،ص. 32)

- تقليل الجهد، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.
- المساعدة في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
- إثارة اهتمام وانتباه الدراسين، وتنمية دقة الملاحظة.
- تثبيت المعلومات، والاستمرارية في التفكير.
- تقويم المعلومات والزيادة في الحفظ والمضاعفة في الاستيعاب.
- تسهيل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على التلميذ.

وتتضح أهمية الوسائل التعليمية الرقمية في مقدار تبسطيها وتوضيحها للموضوع المراد تعليمه وفي مقدار اختصارها للوقت والجهد، وقدرتها على غرس الأفكار، والمفاهيم بطريقة أفضل وبالتالي تزويد التلاميذ بالخبرة الحسنة الكافية بدلاً من اعتماد المعلم على الكلمات والألفاظ المجردة فقط، ومن خلال ما تقدم يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورًا مهمًا في النظام التعليمي، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحًا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم. (الكوني، 2019)

وبالتالي يمكن القول مما سبق الوسائل التعليمية الرقمية ترجع أهميتها لقدرتها على: توحيد عرض المواد التعليمية؛ وجعل العملية التعليمية أكثر إثارة للاهتمام؛ وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية؛ وتقليل الوقت المخصص للتدريس والتعلم؛ وتحسين جودة تعلم التلاميذ، فلا يؤدي استخدام الوسائل الرقمية إلى زيادة كفاءة عملية التعلم فحسب، بل يساعد التلاميذ أيضًا على استيعاب أو إتقان مواد التعلم بشكل أكثر شمولاً؛ واعتماد التلاميذ بشكل أقل على المعلم.

مميزات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس اللغة العربية:

من أهم مميزات الوسائل التعليمية الحديثة إنها تتيح خاصية التفاعل الرقمي كونها تمكن مستخدميها من التفاعل فيما بينها وإحداث فعل ورد فعل بين المعلم والمتعلم، كما تمتاز بخاصية التكاملية حيث تشير في مضمونها العام إلى عملية استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل على شاشة الكمبيوتر من أجل إيصال الفكرة المراد توصيلها، بالإضافة إلى خاصية الفردية حيث تسمح للتقنيات الحديثة على اختلافها بتفردي المواقف التعليمية التي تناسب متغيرات المتعلمين وقدراتهم على التعلم. (قندز وحنادر، 2023، ص. 755)

ويشمل استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة تطبيقًا مبتكرًا للأساليب والأدوات والمواد والأجهزة والأنظمة والاستراتيجيات المُهمة لتدريس اللغة والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي تعد التكنولوجيا الرقمية أداة تعليمية ومساعدة مهمة بشكل خاص في تدريس اللغة لأنها توفر العديد من الفرص المُحتملة لتعزيز كل من المحتوى وتقديم الأساليب التربوية المرتبطة عادةً بتدريس اللغة التقليدي، ويتحقق هذا في المقام الأول من خلال تمكين التلاميذ والمعلمين من إعادة النظر في المحتوى الإشكالي مرارًا وتكرارًا حتى يتم فهمه واستيعابه بالكامل (Dash, 2022).

ومن أهم مميزات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس اللغة العربية: (براهمي،2015، ص. 53)

- ❖ القدرة على تخزين المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي.
- ❖ يوفر الوقت والجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم.
- ❖ السرعة في نقل المعلومات وتبادل البرامج التعليمية بين المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث.
- ❖ تقديم بعض المعلومات والدروس للتلاميذ، والاهتمام الشخصي بكل تلميذ ومعالجة المشكلات، وتوجيه العملية التعليمية.

ويرى الباحث أن الوسيلة التعليمية الرقمية تتميز بقدرتها على تجسيد المفاهيم والقيم المجردة، وتساهم في توضيح المعاني بطريقة مشوقة، وتقلل من معدل النسيان عند المتعلمين، كما وتوفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم، وتخلق الدافعية لدى المتعلمين، وتزيد من اهتمامهم، وتدفعهم للتعلم الذاتي، وتوفر لهم خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع.

دور معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية لتدريس مناهج اللغة العربية للطلبة:

في ظل التكنولوجيا الحديثة أصبح للمعلم دور مهم، فقد تحول من مجرد معد للدروس التقليدية إلى مصمم للمواقف التعليمية، ومحدد للأدوات التعليمية لتسهيل التعلم، كما تغير المتعلم من متلقي بسيط للمعلومات، إلى باحث ومنقب يتعامل بنفسه مع المادة التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة ويتعامل معها، أي أن بيئة التعليم بشكل عام قد تحولت من بيئة متمركزة حول المعلمين إلى بيئة متمركزة حول المتعلمين، فبدلاً من أن يكون المعلم هو مصدر المعلومات الرئيسي ومرسل المعرفة الوحيد، فقد أصبح مشارك وموجه لعملية التعليم والتعلم. (حماده، 2022)

وتتمثل أهم أدوار معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية لتدريس مناهج اللغة العربية في منح فرصة للطلبة للمشاهدة الجماعية مما يوفر الوقت والجهد، وتشويقهم أثناء عرض المادة التعليمية، وتوفير بيئة صفية متفاعلة ومتعاونة مما يزيد في فهم الطلبة ويحسن جودة التعليم، وسهولة تخزين واسترجاع المادة التعليمية، وتنويع الخبرات المقدمة للطالب وذلك من خلال الاستماع والممارسة والمشاهدة، ومن ثم المساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة، وتزيد من الإدراك الحسي للطالب، وتساعده على الفهم وتمييز الأشياء وتدريبه على التفكير المنظم وحل المشكلات، وتزيد من الإدراك الحسي للطالب. (جيتاوي، 2024)

فالمعلمين هم المصدر الأساسي للتدريس المدعوم بالتكنولوجيا والوسائل الرقمية، حيث تُستخدم هذه الوسائل لتسهيل عمليات التدريس والتعلم، ويتطلب هذا التغيير تفكيرًا إبداعيًا من جانب المعلمين لتبني الوسائل المناسبة لتوصيل المعرفة بالمحتوى أثناء التدريس، ويجب أن يدرك المعلمون أن ابتكار الاستراتيجيات التربوية يجب أن يتم وفقًا للاستعداد المعرفي المرتبط بالعمر لمساعدة التلاميذ على مكافحة الملل في الصف، وبالتالي تضمن الوسائل الرقمية توصيل المعرفة بالمحتوى بشكل فعال لتسهيل فهم التلاميذ لمواضيع محددة ومساعدتهم في تحقيق نتائج التعلم المحددة (Rahimi et al., 2021).

ومن هنا يرى الباحث إن كون المعلم فعالاً يتطلب تنفيذ استراتيجيات تدريسية إبداعية ومبتكرة لتلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ، بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أيضًا إعداد التصاميم وخطط الدروس قبل البدء في عملية التدريس والتعلم، ويجب أن يفكر في طرق لزيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم وتحسين جودة التدريس، ومع التطور السريع للتكنولوجيا، ويجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام هذه التطورات التكنولوجية في عملية التدريس والتعلم في الصف

أهمية تدريس اللغة العربية:

يرى السفياني ومعيلي (2024) إنه يمكن إيجاز أهمية اللغة العربية في إنها تعد وسيلة تلقي المعارف، وأداة يتم بها تفاهم الفرد مع أبناء جنسه في مشارق الأرض ومغاربها، وتعد مقومًا أساسيًا من مقومات القومية العربية ومحورًا أساسيًا تدور حوله كل أركانها، وتعد أهم وسائل الارتباط وتكوين اتجاهات وأفكار مشتركة بين أفراد المجتمع، وأداة للتعبير من خلال عرضها للأفكار والانفعالات وتعد أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر.

وتتمثل أهمية تدريس اللغة العربية في: (هندة وشوكال،2023، ص. 42)

- تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم ، وتحرير ما يناسب الوضع والمستوى.
- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعًا لتدريج مجالات التعليم المختلفة.
- تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف المعلومات المدرجة في الأنشطة التعليمية.
- تمكينهم من مجموعة القواعد اللغوية والبنيات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكونوا قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية المكتوبة منها والشفوية.

واستنادًا إلى كل ذلك يمكن القول بأن أهمية تدريس اللغة العربية تكمن دورها في نقل المعرفة والأفكار وتسهيل عملية التعلم والتعليم، فهي وسيلة لاكتساب المعرفة، وتكوين ارتباطات إيجابية قوية بين القدرات اللغوية ومستويات التحصيل، وتعليم اللغة العربية لا يقتصر على مجرد التدريس فقط، بل إنه يشترك مع اللغات الأخرى في وظائفه وأهدافه التعليمية، فاللغة العربية تمتلك أسساً محددة وخصائص فريدة تجعلها حجر الزاوية في التعلم، وهي عنصر أساسي في تشكيل شخصية المتعلمين، وتعزيز نموهم الفكري والاجتماعي والعاطفي، والتأثير على نظرتهم للعالم وإدراكاتهم المجتمعية.

تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية:

يستخدم بعض المعلمين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق، أو استعداد منظم،أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها، ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل مما يجعل موقفه غير مريح وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلبه عن الوسائل واستخدامها، وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم ينفرون منها ولا يقبلوا عليها، كما قد يتولد لديهم إتجاه بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية.

وتبرز أهم تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية في النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة، ووجود بعض من الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، وعدم استقرار المناهج، وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط لكثير من موضوعات المنهج، وإن الكثير من المدارس غير معدة ومجهزة بقاعات خاصة للاستخدامات المختلفة. (حميدي وشتيوي، 2018)

وتتمثل أهم تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية في: (سهل،2016)

1. عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس، أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة.
2. عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس المادة التعليمية.
3. النقص الواضح في إعداد المعلم عمليًا لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو نتاج الوسائل البسيطة.
4. النقص الواضح في استعدادات الإدارة المدرسية في توفير الوسائل التعليمية.
5. قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس.

وتكمن أهم تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية أيضًا في صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي، وصعوبة تأقلم المتعلمين من الانتقال من الطرق التقليدية إلى طرق الحديثة، وضعف في تأهيل المدرسين لاستخدام الأجهزة الإلكترونية في تدريس منهج اللغة العربية، وضعف البنية التحتية في المؤسسات التعليمية. (القصباوي، 2023)

وبالتالي يمكن القول مما سبق إن الصعوبة في تدريس اللغة العربية ترجع إلى كونها تحتاج إلى عمليات عقلية عليا، كالفهم والتحليل والاستنتاج والمقارنة وغيرها من المهارات العالية، التي لم يصل بعض الطلبة إلى المستوى المناسب لتطبيقها نتيجة ضعف التدريب عليها، وممارستها في غالبية المواد الدراسية التي يدرسها، ولذلك فهناك صعوبة كبيرة في إن يدمج الوسيلة التعليمية الرقمية في تدريس مادة اللغة العربية للطلبة.

سبل التغلب على تحديات الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية:

تعتبر الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم أحد أركان العملية التربوية التعليمية المتوسطة، وجزءًا أساسيًا من النظام التعليمي مما دفع المؤسسات التعليمية عالميًا إلى الأخذ بتقنيات التعليم والاتصال لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغيير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات، لذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلبة الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث.

وتبرز أهم السبل المستخدمة للتغلب على تحديات الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية في توفير وإتاحة الفرص لأكبر عدد من أفراد المجتمع للتعليم أو التدريب، لكونه يتغلب على حواجز الزمان والمكان، ولا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مباني كبيرة وقاعات دراسية تتطلب مبالغ كبيرة لإدارتها، وتنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات، وتبادل الأفكار والآراء على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوفير فرصة التعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي، على اختلاف ثقافاتهم وتوجهاتهم. (شعبان، 2023)

وتتمثل أهم السبل المستخدمة للتغلب على تحديات الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس المناهج في: (عبد الكريم، 2020، ص. 414)

- ❖ توفير كافة الوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية، ووضع الخطط وتدريب الطلبة على استخدام الوسائل الإلكترونية ومتابعة تطويرهم في هذا الجانب.
- ❖ العمل على خلق بيئة تعلمية تعتمد على أنظمة تكنولوجية من خلال صناعة بنية تحتية مناسبة تهدف إلى توظيف تلك الأنظمة في مؤسسات التعليم المتنوعة.
- ❖ الارتقاء بمستوى المشروعات التعليمية من خلال استثمار الوسائط الإلكترونية المتعددة والتي لها دور كبير في تعلم الطلبة.
- ❖ توظيف التكنولوجيا الحديثة وأساليبها في مجالات التعليم من خلال تحديث المناهج والمقررات الدراسية في المؤسسات التعليمية.

وتبرز أهم السبل المستخدمة للتغلب على تحديات تطبيق الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس منهج اللغة العربية في العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة في البيئة التعليمية الواقعية من خلال إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة على حل تلك المشكلات، وإيجاد شبكات متنوعة تعمل على تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية، وتكافئ الفرص التعليمية لأفراد المجتمع، وتوفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة للطالب تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية، وتغيير دور المعلم من الدور التقليدي الذي يعتمد على التلقين ليكون دوره في ظل التعليم الإلكتروني مرشدًا وموجهًا ومسيرًا، فيهدف التعليم الإلكتروني إلى إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات الحديثة. (هندة وشوكال، 2023)

وبالتالي يمكن القول مما سبق إن من أهم سبل التغلب على تحديات الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية تتمثل في ضرورة التأمل المُعمق في المواد التعليمية والدروس المساعدة لتعليم اللغة العربية، وضرورة الاهتمام بالدروس التي تحوي في طياتها قواعد اللغة العربية مرفقة ببعض الشواهد المبسطة لهذه العملية، والاستفادة بغزارة العربية في مفرداتها وتجميعها بما يخدم المتعلم، والقيام بامتحانات دورية تحوي أسئلة من شأنها خدمة المتعلم واكتشاف مستواه.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القصباوي (2023) إلى رصد صعوبات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس بصفة عامة مع التركيز على تدريس اللغة العربية بشكل خاص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستقراء مجموعة من الأفكار التي تناولت هذا الموضوع وتحليلها للوصول إلى قاعدة أو قواعد عامة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: عدم تجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل التكنولوجية، وعدم توفر بعض المتعلمين على الأجهزة التكنولوجية، وعدم تأهيل بعض المدرسين تكنولوجيًا، وعدم أخذ مسألة استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس على محمل من الجد.

هدفت دراسة العتيبي (Alotaibi, 2023) إلى فحص العوامل المؤثرة على استخدام معلمي الطفولة المبكرة للوسائل التعليمية الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي رياض الأطفال في نجران والرياض وجدة والقصيم والحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتضمنت العينة (369) معلم، واعتمد الباحث على المنهج متعدد الأساليب كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة والمقابلات كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: تؤثر عوامل (الوصول إلى التكنولوجيا، وتوافر الوسائل التعليمية الرقمية المناسبة، ومعتقدات ومواقف المعلمين، ومشاركة الطلبة وتحفيزهم، والتأثير المحتمل على التنمية الاجتماعية) على استخدام المعلمين للوسائل التعليمة الرقمية بدرجة (كبيرة)، وتشمل فوائد استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في الصف (زيادة مشاركة الطلبة وتحسين نتائج التعلم وتوفير تجارب تعليمية أكثر تخصيصًا)، وتتضمن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية (عدم القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا والموارد الإعلامية، أو امتلاك معرفة ومهارات محدودة في استخدامها).

وقامت سارفا وبورينا–بيزا (Sarva & Purina-Bieza, 2023) بفحص تصورات وتقييم المعلمين للتحديات والفرص الرئيسية عند تطبيق الحلول الرقمية في التعلم والتدريس؛ وتضمن مجتمع الدراسة جميع معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الملتحقين بدورة للتنمية المهنية لمدة عامين تركز على رقمنة التعليم في لاتفيا، وتكونت العينة من (8636) معلم؛ واعتمد الباحثان على المنهج متعدد الأساليب كمنهج للدراسة، واستعانا بالاستبانة كأداة للدراسة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: العديد من العوامل التي ذكرها أفراد العينة باعتبارها عوامل نجاح في تطبيق الحلول الرقمية، كانت بمثابة تحديات في الوقت ذاته وهي (تعلم كيفية استخدام الحلول الرقمية الجديدة، وتطبيق الحلول الرقمية في عملهم، والتعاون مع الزملاء لتعلم وتنفيذ الحلول الرقمية الجديدة، وإدارة الوقت بشكل فعال لتحقيق الأهداف المحددة)، وتضمنت أبرز المعوقات في تطبيق الحلول الرقمية ما يلي (ندرة الوقت عند دمج التقنيات الجديدة في عملهم، والافتقار إلى الدافع للتعلم وتنفيذ الحلول الرقمية، والافتقار إلى الحماس لتنفيذ الحلول الرقمية في التعلم بين الزملاء).

وسعت دراسة الزهراني (2022) إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، واشتملت عينة الدراسة على (174) معلمة لغة عربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن درجة آراء معلمات اللغة العربية حول استخدام أدوات التقويم الإلكتروني كانت عالية، وإن أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظرهن تمثلت في قلة توفر أجهزة إلكترونية لدى كثير من التلميذات بالمرحلة الابتدائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استجابات معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إزاء درجة توظيف أدوات التقويم الإلكتروني والصعوبات التي تواجههن والحلول المقترحة لمواجهة صعوبات توظيف أدوات التقويم الإلكتروني تعزي لمتغير (مؤهلاتهن العلمية، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

كما أجرى الخبيري دراسة (2021) هدفت التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (174) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: استخدام المعلمات للمنصات التعليمية بدرجة عالية، أما الصعوبات التي تواجههن فجاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزي لمتغير (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزي لمتغير (المؤهل العلمي).

وسعت دراسة أنجيريني (Anggeraini, 2020) إلى تحليل آراء معلمي اللغة الإنجليزية حول استخدام الأدوات الرقمية في الممارسات الصفية والتحديات في مواجهة التدريس الرقمي؛ وتضمن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية في ثلاث أقاليم فرعية في مقاطعة أوجان كومرينج أولو بإندونيسيا، وتكونت العينة من (33) معلم؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي النوعي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تؤثر الأدوات الرقمية إيجابيًا على تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر المعلمين، وتضمنت أبرز التحديات التي واجهها معلمو اللغة الإنجليزية تطبيق التدريس الرقمي (نقص التدريب، ونقص الوقت، ونقص المرافق)، تشمل الأدوات الرقمية التي يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية في الصف (الحاسوب المحمول، والحاسوب، مكبر الصوت، برنامج Microsoft PowerPoint، الهاتف المحمول، والموقع الإلكتروني).

وفحصت دراسة مو بيوركيلوند (Mo-Bjørkelund, 2020) تجارب المعلمين مع التدريس الرقمي واستخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وتصور المعلمين للكفاية والمهارات الرقمية فيما يتعلق بسياقات القراءة الإنجليزية الرقمية في القرن الحادي والعشرين؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية ذوي الدراية بمنصة ReadTheory بالمدارس الإعدادية والثانوية بالنرويج، واشتملت العينة على (14) معلم؛ واعتمد الباحث على المنهج متعدد الأساليب كمنهج للدراسة، واستعان بتحليل الوثائق والاستبانة كأدوات للدراسة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: 35.7% من المعلمين أفراد العينة لديهم كفاية مرتفعة و57.1% لديهم كفاية متوسطة في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية، ويرغب 78.6% من المعلمين في مزيد من التركيز على تنمية الكفاية المهنية الرقمية في مدارسهم، وتعد الكفاءة والتنوع والمتعة بين المعلمين والطلبة هي العوامل الرئيسية المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وتتميز منصة readtheory.org بسهولة الاستخدام ويستمتع الطلبة باستخدامها من وجهة نظر بعض أفراد العينة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- رغم الاستفادة من الدراسات السابقة والاستدلال على الكتب والمراجع التي قام بالاستعانة بها الباحثون في دراساتهم السابقة، ولكن تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، على النحو التالي:
- تميزت الدراسة الحالية باستخدام مراجع أكثر حداثة مما يزيد من موثوقية وحداثة البيانات والمعلومات التي سيتم إيرادها في الإطار النظري.
- تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على تحديات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة.
- كما تميزت الدراسة الحالية بالحدود المكانية والزمانية المختلفة عن جميع الدراسات السابقة
- وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار أداة جمع البيانات وتحليلها والأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة.

المنهجية للبحث:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، 2008: ص287)

مجتمع الدراسة وعينته

أشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة التعليم بمنطقة الرياض، وقد واشتملت عينة البحث على (120) معلم ومعلمة لتمثيل مجتمع البحث.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (الجنس – عدد سنوات الخبرة).

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	68	**%56.7**
2	انثى	52	**%43.3**
المجموع		**120**	**%100.0**

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة (56.7%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (43.3%) من أفراد العينة إناث.

2- توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقا لعدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	9	**%7.5**
2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	84	**%70.0**
3	10 سنوات فأكثر	27	**%22.5**
المجموع		**120**	**%100.0**

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة (7.5%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة أقل من 5 سنوات، بينما نسبة (70.0%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بينما نسبة (22.5%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من 10 سنوات فأكثر.

صدق أداة الدراسة:

1) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=30)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.559**	5	.657**	9	.720**
2	.540**	6	.708**	10	.865**
3	.574**	7	.821**		
4	.904**	8	.772**		
المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"					
1	.637**	5	.562**	9	.776**
2	.607**	6	.687**	10	.814**
3	.763**	7	.711**		
4	.842**	8	.718**		
المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"					
1	.575**	5	.685**	9	.725**
2	.560**	6	.692**	10	.857**
3	.608**	7	.862**		
4	.825**	8	.822**		

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)**

يتبين من الجدول (3) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بين (.540**-.904**)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بين (.562**-.842**)، بينما تراوحت في

المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بين (**560.-**857.)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	.954**
2	المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	.946**
3	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	.958**

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (**946.-**958.)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	10	.967
2	المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	10	.976
3	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	10	.965
	المجموع	30	.972

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.965–.976) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.972)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

عرض ومناقشة أسئلة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة وتم ترتيب تلك المحاور ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (6) التالي:

جدول (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية لتوضيح "واقع ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وسبل التغلب عليها"

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	4.10	.719	1	عالية
2	المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	3.01	.960	2	متوسطة
3	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	3.48	.711	3	عالية
الدرجة الكلية للاستبانة		3.53	.620	---	عالية

يتبين من الجدول (6) السابق أن الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام (3.53) بانحراف معياري بلغ (.620)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (.711-.960) مما يدل تقارب أراء أفراد عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الأول المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وانحراف معياري بلغ (.719)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وانحراف معياري بلغ (.711)، بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" بمتوسط حسابي بلغ (3.01)، وانحراف معياري بلغ (.960).

ويرى الباحث أن حصول المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" على درجة استجابة عالية من وجهة نظر أفراد العينة قد يعزى إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية يُحفّز الطلبة على المشاركة بفعالية في دروس اللغة العربية، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية والإبداعية، وربما وجود دعم من قبل إدارات المدارس أو الجهات المسؤولة لتوفير تدريبات دورية لمعلمي اللغة العربية على استخدام الوسائل الرقمية بكفاءة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (2022) والتي توصلت إلى إن درجة آراء معلمات اللغة العربية حول استخدام أدوات التقويم الإلكتروني كانت عالية.

كما يرى الباحث أن حصول المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" على درجة استجابة متوسطة قد يعزي إلى أن الوسائل التعليمية الرقمية متوفرة، ولكن بعدد محدود أو غير كافٍ لجميع الطلبة والمعلمين، وربما لا يزال بعض المعلمين يفضلون الأساليب التقليدية في التدريس، مما يؤدي إلى قلة استخدام الوسائل الرقمية رغم وجودها.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة القصباوي (2023) التي توصلت إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في التدريس ومن أهمها: عدم توفر بعض المتعلمين على الأجهزة التكنولوجية، وعدم تأهيل بعض المدرسين تكنولوجيًا، وعدم أخذ مسألة استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس على محمل من الجد.

كما تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة سارفا وبورينا–بيزا (Sarva & Purina–Bieza, 2023) والتي أوضحت أن ندرة الوقت عند دمج التقنيات الجديدة في عملهم، والافتقار إلى الدافع للتعلم وتنفيذ الحلول الرقمية، والافتقار إلى الحماس لتنفيذ الحلول الرقمية في التعلم بين الزملاء من أكثر المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في التدريس.

عرض ومناقشة نتائج فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0..05) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفق متغير (الجنس)..**

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقا لمتغير (الجنس) قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) " Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس كما موضح في الجدول (7)

جدول (7) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	ذكر	68	4.0779	.74710	118	-.499	.619	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	52	4.1442	.68611				
المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	ذكر	68	2.9529	.88663	118	-.809	.420	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	52	3.0962	1.05179				
المحور الثالث: " سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة "	ذكر	68	3.4485	.61656	118	-.699	.486	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	52	3.5404	.82254				
الدرجة الكلية	ذكر	68	3.4931	.55271	118	-.877	.382	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	52	3.5936	.70160				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (7) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن أفراد العينة من الجنسين سواء الذكور أو الإناث من معلمي اللغة العربية لديهم لوائح ونظم إدارية مشابهه بمدارسهم؛ وكذلك تقارب في الإمكانات المادية والتقنية والمعرفية باستخدام وسائل التعليم الرقمية؛ مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقا لمتغير وفقا لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي"(One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقا لمتغير طبقاً (عدد سنوات الخبرة)؛ وكانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول (8) التالي:

الجدول (10) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور		مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوي الدلالة
المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	بين المجموعات	.483	2	.241	.463	.631	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	61.052	117	.522	---		
	المجموع	61.535	119	---	---		
المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"	بين المجموعات	3.350	2	1.675	1.843	.163	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	106.343	117	.909	---		
	المجموع	109.693	119	---	---		
المحور الثالث: " سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة "	بين المجموعات	5.172	2	2.586	5.495	.128	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	55.052	117	.471	---		
	المجموع	60.224	119	---	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.967	2	.983	2.620	.097	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	43.903	117	.375	---		
	المجموع	45.870	119	---	---		

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الأول: "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثاني: "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول المحور الثالث: " سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة " وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى حصول أغلب المعلمين على برامج تدريبية متشابهة أو مستمرة على استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وهذا يساهم في أن يكون مستوى كفاءتهم وتفاعلهم مع هذه الوسائل قد يكون متقاربًا، بغض النظر عن سنوات الخبرة؛ وكذلك قد تكون التكنولوجيا الحديثة قد فرضت نفسها على جميع المعلمين، مما جعل تأثيرها مستقلًا عن عدد سنوات الخبرة؛ فالمعلم المبتدئ والخبير يواجهان تحديات وفرصًا متشابهة في توظيف التكنولوجيا؛ مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (2022) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استجابات معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إزاء درجة توظيف أدوات التقويم الإلكتروني والصعوبات التي تواجههن والحلول المقترحة لمواجهة صعوبات توظيف أدوات التقويم الإلكتروني تعزي لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

ملخص النتائج:

- أن "واقع استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" جاءت بدرجة عالية.
- أن "معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" جاءت بدرجة متوسطة.
- أن "سبل التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية الرقمية في تدريس مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة" جاءت بدرجة عالية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

توصيات البحث:

- ضرورة منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وتوفير محتوى تعليمي يتناسب مع التعليم من خلال الوسائل التعليمية الرقمية.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلين حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وتوفير المختصين لحل المشكلات التقنية والفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية الرقمية.
- توفير أدلة إرشادية لتفعيل الوسائل التعليمية الرقمية في التعليم، وتوظيف الوسائل التعليمية الرقمية لمحاكاة الواقع أثناء الحصص الدراسية.
- تهيئة بيئة تعليمية جاذبة لانتباه الطلبة معتمدة على استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، والتنويع بين الاستراتيجيات المستخدمة في الدروس عبر الوسائل التعليمية الرقمية.
- تصميم تدريبات وأنشطة تعليمية إلكترونية تحقق أهداف تدريس اللغة العربية، وترسيخ مبدأ التعليم المستمر لدى الطلبة من خلال الوسائل التعليمية الرقمية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، الهادي عبد الرحمن. (2014). استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التدريسية بالمرحلة الثانوية: الأهمية والمعوقات. *مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات*، (8)، 105-116.

براهمي، فطيمة. (2015). درور الوسائل التعليمية في إيصال المعلومات للتلاميذ. *مجلة التعليمي*، 3(7)، 47-54.

بني ياسين، محمد فوزي أحمد. (2016). الأداء الحواري في مناهج اللغة العربية بين التشخيص والعلاج. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 2(1)، 1-15.

بوغنبو، أحمد الصادق. (2022). مناهج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل. (عرض ورقة)، *عمال المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي – المنجز والواقع والمأمول*، دبي.

الجبر، حامد سعيد، والثويني، صلاح عيسى، والعيار،غيداء محمد. (2020). أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية المتوسطة في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، (111)، 173-197.

جيتاوي، عطاء. (2024). مدى امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة الدنيا (1-4) للمهارات التكنولوجية وتوظيفها في تدريس الطلبة. مجلة القدس للبحوث الأكاديمية، 1(3)، 104-116.

حساني، عمر بن محمد بن عمر، والقرني، دخيل محمد مديس. (2017). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، 3(5)، 318-349.

حماده، سلمان سعد سلمان محمد. (2022). مستوى توظيف معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت للتعليم الرقمي وسبل تعميقه "دراسة ميدانية". *مجلة التربية*،1(193)، 446-482.

حميدي، سمية، وشتيوي، خضرة. (2018). *واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، المركز الجامعي بريكة.

الخبيري، سميرة سلمان حامد. (2021). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (33)، 1-25.

الزهراني، حصة إبراهيم. (2022). الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في توظيف أدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظرهن. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (42)، 756-781.

السفياني، هلال محمد علي، ومعيلي،عادل كرامة. (2024). دور اللغة العربية وأثرها في مجال التربية والتعليم. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 11(90)، 169-189.

سهل، ليلي. (2016). دور الوسائل في العملية التعليمية. *مجلة الأثر*، (26)، 145-154.

شعبان، شيرين محمد. (2023). دور الإعلام التربوي في دعم العملية التعليمية من خلال التحول الرقمي دراسة ميدانية على الخبراء والمتخصصين. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 9(3)، 17-85.

عبد الكريم، سهام عدنان. (2020). أثر استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة وأهميتها في التعليم. *مجلة كلية التربية*، (1)، 407-414.

فارز، فاطيمة. (2022). الوسائل التعليمية ودورها في ترقية العملية الديداكتيكية. *مجلة التعليمية*،12(1)، 25-36.

القصباوي، نوال. (2023). عوائق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس: اللغة العربية نموذجًا. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 3(2)، 218-237.

قندز، مصطفى، وحنادر، عبدالله. (2023). توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد: البرامج الرقمية أنموذجا: دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة غليزان. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*،6(1)، 750-768.

الكوني، عصام أحمد. (2019). أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجًا). *مجلة كليات التربية*، (14)، 93-114.

هندة، نجاح، وشوكال، نزيهة. (2023). *دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي –أنموذجًا–*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي– تبسة–.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Busaidi, F., Al Hashmi, A., Al Musawi, A., & Kazem, A. (2016). Teachers' perceptions on the effectiveness of using Arabic language teaching software in Omani basic education. *International Journal of Education and Development using ICT*, *12*(2), 139-157.

Alagbela, A. A. (2015). The Role of Non-Governmental Organisations (NGOs) in Expanding Access to and Participation in Basic Education in the Bongo District. *MIER Journal of Educational Studies, Trends & Practices*, *5*(2), 137-150.

Alotaibi, M. S. (2023). Factors Influencing Early Childhood Educators' Use of Digital Educational Aids: A Sequential Explanatory Study. *SAGE Open*, *13*(4), 1-12. DOI: 10.1177/21582440231217727

Anggeraini, Y. (2020). Language Teaching in the Digital Age: Teachers' Views and its Challenges. *Research and Innovation in Language Learning*, *3*(3), 163-172.

Basiron, M. F. B., & Zulkifli, H. (2023). Digital Virtual Reality Teaching Aids In Islamic Education. *International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development*, *12*(4), 1204-1218. http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v12-i4/19263

Dash, B. B. (2022). Digital Tools for Teaching and Learning English Language in 21st Century. *international Journal of English and Studies*, *4*(2), 8-13. http://dx.doi.org/10.47311/IJOES.2022.4202

Dikenwosi, R. N., & Adu, R. E. (2022, September 26-29). *The Application Of Digital Audio Visual Aids For Effective Students Performance In English Language In Secondary Schools In Ika South Local Government Area Of Delta State Nigeria*. A paper presented at the 2nd International Conference on Institutional Leadership and Capacity Building in Africa, university of Delta, Nigeria.

Mo-Bjørkelund, R. (2020). *Readtheory.org – the theory of 21st-century reading: fostering 21st-century reading skills through digital competence, digital teaching aids and frequent digital teaching* [Unpublished Master's thesis]. University of Bergen.

Porubčinová, M. (2019). The use of digital teaching aids in primary education with emphasis on students from socially disadvantaged backgrounds. *PEDAGOGIKA. SK* (4), 274-294.

Rahimi, N. M., Nasri, N., & Samihah, S. (2021). Promoting Digital Learning Environment in Arabic Language Education: The Use of Animated Video (AV) For Vocabulary Acquisition among Primary School Students. *Journal of Arabia Learning*, *4*(3), 548-556. DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12941

Ramadhan, S., Atmazaki, Sukma, E., & Indiriyani, V. (2021). Design of task-based digital language teaching materials with environmental education contents for middle school students. *Journal of Physics: Conference Series, 1811*, 1-8. DOI:10.1088/1742-6596/1811/1/012060

Raveendran, Y., & Rasanayagam, J. (2023). Factors affecting the use of modern teaching aids in teaching and learning of Agriculture Science at GCE (A/L). *International Journal of Multidisciplinary Studies, 10*(2), 70-82.

Sarva, E., & Puriņa-Biezā, K. (2023). Educators' perspectives on the main challenges and opportunities for implementing digital solutions in learning and teaching. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 18*(24), 62-80.